برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على الانشطة لتنمية ابعاد الامن الشامل لدى تلاميذ الحلقة الاولى للتعليم الاساسى*

اعداد

سالى ابراهيم محمد الشربينى أ.د / عاطف محمد سعيد

د / ماجدة حسين حسن أبو علي

مقدمة

أمام الأخطار التي تهدد أمن الأفراد و المجتمعات و تواجه البشرية و تهدد كيانها بل و كيان الكرة الأرضية لابد و أن يكون للتعليم دور بارز في هذا الشأن وذلك من خلال الاستجابة السريعة القائمة علي الدراسة العلمية التي من شأنها أن تبين المسارات و تحدد الإجراءات الكفيلة لتحقيق هذا بالهدف .

و من ثم فإن نقطة البداية هنا هي تواجد فكر تربوي قادر علي قيادة و توجيه عملية التطوير من خلال ما يعكسه من مناهج دراسية يتحول فيها الفكر إلي واقع ملموس . و بالنظر إلي الملامح العامة و اتجاهات التطوير في مجال التربية ، نجد أن هناك العديد من المفاهيم

و الاتجاهات التي باتت تفرض نفسها علي الساحة التربوية و علي حركة الفكر التربوي و تطبيقاته و ممارساته ، و لعل من هذه المفاهيم ، مفهوم الأمن الشامل ، ذلك المفهوم الذي يرتبط بالعديد من المشكلات الاجتماعية و السياسية الملحة في حياة الفرد و المجتمع و الذي يهدف في جوهره إلي جعل الإنسان آمنا علي نفسه و نسبه و فكره و عقيدته و عرضه و ماله ، و مصادر معلوماته و حركة و نوعية حياته ، و ذلك في يومه و غده و مستقبلة بالشكل الذي يتحقق معه الاستقرار للفرد و المجتمع علي السواء .

(سعد الجبالي ، ١٩٩٨ ، ٣٣٢)

بحث مشتق من رسالة ماجستير للباحثه / سالى ابراهيم محمد الشربينى تحت إشراف :

أ.د / عاطف محمد سعيد أستاذ المناهج و طرق تدريس الدراسات الاجتماعية

د / ماجدة حسين حسن مدرس المناهج و طرق تدريس الدراسات الاجتماعية

و يعد اهتمام التربية بقضايا الأمن الشامل مسألة حتمية و ضرورية وذلك لأن التعليم أداة من أدوات الاستثمار والإنتاج يسهم في تحقيق حاجات المتعلم ومنها الأمن بكافة مستوياته ، السياسي ، الاقتصادي ، الديني ، الصحي ، البيئي ، القانوني و غيرها وبالتالي يكون التعليم في حد ذاته أحد قضايا الأمن ذلك لأنه يرتبط بإعداد المتعلم عقليا و جسمياً ووجدانيا ، كما أن المتعلم ذاته محور الأمن و وسيلة تحقيقه بكافة أبعاده و أشكاله فضلا عن أنه الهدف الأساسي من الأمن .

(Cornish , L.A , 1993 , 18)

كما يعد الاهتمام بالأمن توجهاً حديثاً للتربية الهدف منه تنمية وعى المتعلمين بالقضايا المرتبطة بالأمن خاصة في ظل زيادة المخاطر الأمنية المحيطة حيث أن التصدي لتلك المخاطر يتوجب تنمية الوعي الذي يؤدي إلي تكوين اتجاه مترجم إلي سلوك يكتسب من خلاله القدرة علي التعامل مع هذه المخاطر أيا كان نوعها . فالفرد الآمن المطمئن تكون لديه ثقة في نفسه و في الأخرين بل و في المجتمع ككل و يترجم ذلك إلي مواقف سلوكية ديمقراطية عندما يثق الفرد في قدراته فانه يشارك بفاعلية و ينجز .

و يبدع و عندما يثق الفرد في الاخرين فانه يتعاون و يتفاعل و عندما يثق الفرد في المعايير الحاكمة الاجتماعية و السياسة و الدينية فإن هذا يدعوه إلي المشاركة و الالتزام بهذه المعايير و الضوابط.

(حامد زهران ، ١٩٨٩ ، ٤٣)

و تعد الحاجة إلي الشعور بالأمن Safety Needs من ركائز الاحتياجات حيث يرتبها ماسلو Moslow وفقا للأهمية النسبية للاحتياجات في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية و الجسمية و يتوقف علي إشباعها بحد معين العديد من الحاجات الأخرى مثل الحاجة إلي الحب والشعور بالانتماء والشعور بالاعتبار والتقدير وتحقيق الذات والحاجة إلي الفهم والمعرفة وغيرها.

(أنور الشرقاوي ، ١٩٨٨ ، ٢٣٧)

ويعتبر المنهج الدراسي هو وسيلة التربية في تحقيق أهدافها حيث ينعكس عليه كل ما يواجه التربية من تغيرات و تحديات لذا ينبغي أن تكون المناهج أكثر تجاوبا مع مفاهيم الأمن الشامل والمحافظة علي الحقوق الإنسانية وإشباعه التسامح بين الشعوب ونشر السلام نبذ الحرب والعدوان

(يعقوب الشراح ، ٢٠٠٢ ، ٤٥)

و لعل منهج الدراسات الاجتماعية بصفه خاصة يقع عليه مسئولية تضمين أبعاد الأمن الشامل نظراً للطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها هذا المنهج .

حيث تهدف الدراسات الاجتماعية إلي إعداد المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي يشارك فيه باتخاذ القرارات و إصدار الأحكام اتجاه القضايا المعاصرة و المشكلات الحياتية و تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية التي يمكن أن تساهم بدور فعال في تنمية فهم المتعلمين بقضايا الأمن الشامل و تنمية اتجاهاتهم نحوها فهي بحكم طبيعتها تهتم بحقوق الإنسان و تدعيم قيم التسامح واحترام الغير و نبذ العنف و فهم الثقافات المتعددة و القدره علي حسم الصراعات سلمياً و الاعتماد المتبادل و المشاركة و غيرها من الأبعاد و ذلك في إطار إعداد الفرد للمواطنة الصالحة حيث بشكل الاهتمام بالإنسان موضوع الدراسات الاجتماعية و محتواها بينما تعد تربية الانسان من أجل المواطنة هدفها المهم

(عاطف سعيد و محمد جاسم ، ٢٠٠٨ ، ١٠)

كما يمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية تنمية العديد من المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المرتبطة بالأمن الشامل و منها الوعي بأهمية الانضباط و كذلك الوعي باحترام القوانين و العادات و التقاليد .

وبناءاً علي ما تقدم يمكن القول أن تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمفهوم الأمن الشامل و أبعاده كقضية حيوية بها لا يمكن أن يؤتي ثماره إلا إذا أتيحت الفرصة للتلميذ ليمارس ألوانا من الأنشطة يحقق من خلالها ذاته و تتحول من خلال الأقوال إلي أفعال و ممارسات يكون فيها للتلميذ دورا بارزا حتى تصبح هذه الجوانب سلوكاً مميزاً لدي التلاميذ و حتى يكون ما نعلمه للتلاميذ ليس يمعزل عن جوانب الحياة اليومية التي يعيشونها داخل حجرات الدراسة و خارجها .

(عاطف سعيد ، ٢٠١١ ، ١٩)

و انطلاقا مما تقدم فقد أكدت العديد من الدراسات بضرورة تضمين قضايا الأمن في المناهج كما أكدت العديد من الدراسات علي دور الدراسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الشامل و منها:

دراسة علي الدين هلال و كمال المنوفي الذي أكد علي ضرورة توظيف الدولة للمقررات الدراسية في تنمية مشاعر الولاء و الانتماء للوطن و التي استخدمت كمؤشر للروح القومية و كأحد عناصر الأمن القومي .

(علي الدين هلال ، كمال المنوفي ، ١٩٩٤ ،٣٧)

كما أكد عبد المنعم المشاط علي ضرورة أن تهتم المناهج التعليمية بموضوع الأمن القومي ، و ذلك بما يسهم في خلق جيل يفهم بعمق ، و بشكل مبسط قضايا الأمن ، بدءاً بالمفاهيم و تحديداً بمصادر التهديد لوضع السياسات الكفيلة لمواجهة تحديات المستقبل .

(عبد المنعم المشاط ، ١٩٩٠ ، ١٧١)

كذلك فقد أكدت العديد من الدراسات التي اهتمت باستشراف التوجهات المستقبلية للمناهج و منها دراسة آلان أورنستن Ornstin,A علي ضرورة اهتمام المناهج بمجموعة من القضايا و المشكلات الأمنية الملحة ، ومنها المشكلات المرتبطة بالأمن البيئي : مشكلات تدمير الموارد ، و التلوث ، ومشكلات ذات طبيعة اجتماعية و سياسية و اقتصادية ، كقضايا و مشكلات السكان و النزاعات الطائفية و العرقية و مشكلات الغذاء و الفقر ، فضلا عن ضرورة الاهتمام بنشر الوعي بالثقافات المتعددة

(Ornstin ,A.,1993) كما أكدت دارسة هاري جيمس (James ,II,1989) علي ضرورة تضمين قضايا الأمن القومي

في المناهج التعليمية و تدريسها ، وذلك للمبررات الآتية :

١- أن دور المناهج في تدريس قضايا الأمن القومي يسهم في زيادة فاعلية دور التربية في إعداد المواطن القادر علي المشاركة بفاعلية في مجتمعه .

٢- أن الاهتمام المنظم بالأمن القومي هو نتيجة منطقية لاتساع دائرة التوجه نحو المنظور العالمي للتربية ، حيث يعد من أهم أهداف التربية العالمية تنمية الوعي بقضايا الأمن و السلام .

و في دراسة ١٩٩٢ قام بها فريق من علماء السياسة و تخصيص في مجال المناهج وطرق التدريس عن علاقة التربية بالتسامح السياسي و قد أظهرت وجود زيادة ذات دلاله إحصائية في التسامح السياسي ترتبط بشكل مباشر بمعرفة المحتوي الذي تم إعداده من القائمين علي الدراسة و بالوعي العالمي بحقوق الأفراد و قد استنتجت الدراسة أن المنهج الذي تم تأليفه ساعد الطلاب علي إدارك أهمية تحقيق المساواه بين جميع فئات المجتمع بغض النظر عن اللون أو العقيدة أو العرق كما أن دراستهم قد ساهمت في تحقيق نسبة أعلي في التسامح السياسي لديهم .

(Jacksin,ph;lip,1992,26)

و قد أكد المؤتمر الثاني للتعليم في البرتغال عام ١٩٩٩ علي أهمية دور التربية في تحقيق الأمن الاجتماعي و القضاء علي المخاوف الاجتماعية و التخفيف من مشاكل العنف و المخدرات و اللامباه ، التعصب و تهيئة الأفراد للتعامل الإيجابي مع مهام الحياة ذات العلاقة بالعمل الشخصي و الصالح العام و تسهم في تشكيل سلوكهم و تطوير مشاركتهم المسئولة في مجتمعهم .

(Silmone , mariyan , 1993 , 3)

كما أكدت دراسة عاطف محمد سعيد ٢٠١١ علي ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية أبعاد و مكونات الأمن القومي الشامل و أن يتم ذلك بصورة طبيعية وظيفية مع مراعاة التوازن بين ما يقدم من أبعاد الامن الشامل و غيرها من الأبعاد و المفاهيم الآخري مثل مفاهيم المواطنة و السلام وحقوق الانسان و غيرها .

أما دراسة هدي عبد العزيز ٢٠٠٣ هدفت إلي تنمية وعي الطالب معلم الجغرافيا بأبعاد الأمن القومي المصري وأهم قضاياه و بما يمكن أن ينعكس علي فعالية دوره كمشارك في بناء المجتمع و كممارس للعمل التربوي .

مشكلة البحث :

بناء علي ما سبق تري الباحثة أن هناك مشكلة جديرة بالدراسة و البحث تتلخص في غياب مفهوم الأمن الشامل في مناهجها الحالية .

حيث قامت الباحثة بمراجعة المحتوي الذي يدرسه تلاميذ الحلقة الأولي بالتعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية و اتضح أن مفهوم الأمن الشامل بحاجة إلي تدعيم الأمر الذي يظهر الحاجة الماسة إلي إجراء هذا البحث و ذلك انطلاقا من أهمية هذا المفهوم و ضرورة ظهوره جليا في فلسفة المنهج و أهدافه و طرق تنفيذه بالقدر الكافي و بالعمق المناسب الذي يتمشي مع أهميته . و بناء علي ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي

أسئلة البحث :

السؤال الرئيسي :

كيف يمكن بناء برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم علي الأنشطة لتنمية أبعاد الأمن الشامل لدي تلاميذ الحلقة الأولي بالتعليم الأساسي ؟

و يتفرع عن ذلك السؤال الرئيسي من الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ؟

٢- ما مدي توافر هذه الأبعاد و المكونات في المناهج بصورتها الحالية ؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج يتضمن هذه الأبعاد و المكونات في مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ؟

٤- ما فاعلية تدريس وحدة من وحدات البرنامج علي تعلم التلاميذ لبعض أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل ؟

حدود البحث :

سوف تلتزم الباحثة عند إجراء هذا البحث بالحدود الآتية :

١- سوف يطبق البرنامج المقترح علي تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي . حيث أن البرنامج متدرج في مستوياته . كما أن مادة الدراسات الاجتماعية تبدأ من الصف الرابع الأساسي .

٢- يقتصر التجريب في هذا البحث علي وحدة دراسية واحدة من وحدات البرنامج تؤخذ كمؤشر يدل علي مدي فاعليته .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة بعدياً لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب مفهوم الأمن الشامل ككل و في أبعاده الفرعية كما يقيسها اختبار المواقف المعد لذلك .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي في اكتساب مفهوم الأمن الشامل ككل و في أبعاده الفرعية كما يقيسها اختبار المواقف المعد لذلك.

أهمية البحث :

بعد الانتهاء من هذا البحث يمكن أن يفيد فيما يلي :

١- تقديم تحديداً علمياً لأبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل يمكن الاستفادة منه في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية .

٢- إلقاء الضوء علي واقع مناهج الدراسات الاجتماعية من حيث مدي تضمنيها لمفهوم الأمن الشامل بحيث يمكن الاستفادة من ذلك في إحداث نوع من التطوير في مراحل قادمة يلقي فيها الضوء علي الواقع بإيجابياته و سلبياته .

٣- تقديم تصوراً لبرنامج يعد لتنمية مفهوم الأمن الشامل يمكن الاستفادة منه عند بناء برامج دراسية أخري .

أدوات البحث :

١- أداة المعالجة التجريبية :

- و تتمثل في برنامج في الأمن الشامل (إعداد الباحثة)

٢- أدوات قياس و تقويم و تشمل :

- اختبار المواقف المعد لقياس مفهوم الأمن الشامل . (إعداد الباحثة)

التصميم التجريبي للبحث :

يستخدم البحث الحالي تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ذو القياس القبلي و البعدي و الاختيار الإحصائي المناسب ، اختبار النسبة التائية لعينتين مستقلتين t-Test Independent

منهج البحث :

في ضوء طبيعة البحث ، و فروضه اعتمد البحث الحالي علي استخدام ما يلي :

١- المنهج الوصفي التحليلي عند عرضه لمشكلة البحث و توضيح جوانبها و تحليل أهداف و محتوي مادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في ضوء قائمة أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل .

٢- المنهج التجريبي في تجريب احدي وحدات البرنامج و ذلك لقياس مدي فاعليته .

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات البحثية السابقة سوف تسير الدراسة وفق الخطوات الآتية :

أولاً : تحديد أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي و يتطلب ذلك :

- مراجعة نتائج الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- دراسة الأدبيات التي تناولت طبيعة الأمن الشامل و أبعاده و مكوناته .

- دراسة بعض التجارب لعالمية المرتبطة بموضوع البحث .

ثانياً : بناء قائمة تتضمن أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل استناداً إلي ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة . ثم عرض هذه القائمة علي بعض الخبراء في مجال مناهج و طرق تدريس الدراسات الاجتماعية و ذلك للتأكد من صدقها و شمولها و موضوعيتها و تعديلها وفق آرائهم العلمية و اقتراحاتهم المناسبة : ثم أعداد القائمة في صورتها النهائية .

ثالثاً : تحديد مدي توافر أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي بصورتها و يتطلب ذلك :

- تحليل أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي في ضوء قائمة أبعاد و مكونات مفهوم الأمن الشامل .
- تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي في ضوء قائمة أبعاد ومكونات مفهوم الأمن الشامل في كل منها.

رابعاً: بناء تصور مقترح لبرنامج يستهدف تضمين مفهوم الأمن الشامل في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي:

خامساً: ضبط البرنامج عن طريق عرضه على خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ووضعه في صورته النهائية.

سادساً: اختيار وحدة من وحدات البرنامج المقترح وبنائها تفصيلياً بحيث تشتمل على:

الأهداف المحتوي استراتيجيات وطرائق التدريس وأساليبه، الوسائل التعليمية، الأنشطة الصفية، أساليب التقويم، مرجع الوحدة"

سابعاً: مراجعة الوحدة المختارة وضبطها وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس.

ثامناً: بناء اختبار لبعض المواقف التي تقيس مدى اكتساب التلاميذ لمفهوم الأمن الشامل الواردة بالوحدة مع التأكد من صدقه وثباته، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صلاحيته، وتجريبه استطلاعياً لتحديد صدقه وثباته.

تاسعاً: اختيار عينة البحث من مجموعتين من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة الإسماعيلية بحيث تكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عاشراً: تطبيق الاختبار على عينة البحث (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة) قبلياً لتحديد المستويات القبلية والتأكد من تكافؤ المجموعتين.

إحدى عشر: تدريس الوحدة المختارة لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح بينما تدرس المجموعة الضابطة بالبرنامج المعتاد مع مدرس الفصل.

ثاني عشر: إعادة تطبيق الاختبار السابق إعداده بعديّاً.

ثالث عشر: تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وفروضة.

رابع عشر: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

الأمن:

يعد الأمن أحد أهم الحاجات الأساسية للإنسان التي نسعى إلى تحقيقها والبحث عن أسبابها منذ نشأتها على الأرض الأمن لفظ يعني الطمأنينة والاستقرار والسلم وعدم الخوف.

(مصطفى منجود، ١٩٩٠، ٤٨)

الامن الشامل :

هو فلسفة تستهدف معرفة الإنسان وحريته من خلال الحفاظ على نفسه وماله وعرضه ودينه وعقلة وتأمين كيانه الاجتماعي (المجتمع) والسياسي (الدولة) وتقوية شخصيته الطبيعية والاعتبارية وتستوجب تضافر جهود كافة أجهزة ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني والأهلي كل في حدود اختصاصه ومسؤولياته عبر تشريع وإنقاذ آليات وتدابير فعاله ومتكاملة للوقاية المكافحة، والعلاج بحيث تضمن هذه المواجهة أحداث التنمية في جميع مجالات الحياة الإنسانية وضمن كافة مستوياتها التنظيمية.

(عبد الناصر عباس الهادي ٢٠٠٨، ١١)

الاطار النظرى للبحث

يتناول الاطار النظرى لهذا البحث توضيحا لمفهوم الامن بصفة عامة ثم عرض المفهوم الامن الشامل وكذلك ابعاد ومكونات الامن الشامل الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية وفيما يلي توضيحاً لذلك .

مفهوم الأمن:

الأمن هاجس بات يشغل المجتمع الإنساني المعاصر ويطغى على اهتماماته فظهرت تعريفات عدة مختلفة في الشكل دون المساس بالجوهر، ويرجع ذلك إلى تميز مفهوم الأمن بالنسبية والديناميكية وإلى تضارب مصالح الشعوب وحجم القوة وطبيعة التحديات وأساليب المواجهة. وإجمالا يمكن أن نورد مجموعة من التعريفات المختلفة حول معنى الأمن، على النحو التالي

يعرفه فهد الشقحاء اطمئنان الإنسان لإنعدام التهديدات الحسية وضمان حقوقه، ولتحرره من القيود التي تحول دون استيفائه لاحتياجاته الروحية والمعنوية ولشعوره بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية.

(فهد الشقحاء، ٢٠٠٤، ١٣)

كما يعرفه علي الجحنى بأنه "مجموعة من إجراءات تربوية ووقائية وعقابية تتخذها السلطة لتأمين الأمن واستتبابه داخلياً وخارجياً انطلاقاً من المبادئ التي وضعها الإسلام لضمان الأمن الذي يعني على المصالح المعبرة".

(علي الحجني، ١٩٩٩، ٧٣)

كما عرف ماكنمارا الأمن بأنه يعني التنمية و أن الأمن ليس هو القوة العسكرية على الرغم من أنها جزء منه كما أن الأمن ليس هو النشاط العسكري التقليدي على الرغم من أنها جزء منه ومندرج ضمنه فالأمن هو التنمية والتطور وبدون التنمية لا يمكن أن يوجد أمن.

(Mcnamara, 1970, 120)

مفهوم الأمن الشامل:

يعد مفهوم الأمن الشامل تطوراً طبيعياً لمفهوم الأمن حيث يتضمن توفير الحماية والطمأنينة والأمن والاستقرار النفسي والاكتفاء المادي لأفراد المجتمع في الاحتياجات الغذائية والصحية والروحية والترفيهية وهو بذلك يعكس قدرة الأمة على مواجهة التحديات الخارجية ويحقق أكبر قدر ممكن من الاعتماد على الذات لضمان الاستقرار للمجتمع.

(محمد توفيق، ٢٠٠٧، ١٥)

يعرف سليمان متعب الأمن الشامل بأنه حالة التي تحفظ للفرد والمجتمع رفاهيته وحريته واستقراره لمواجهة المشكلات التي تعترضه في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية أو الفكرية أو الاقتصادية أو الجنائية أو غيرها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي لتحقيق التنمية في جميع المجالات الإنسانية. (سليمان متعب، ٢٠٠٩، ٨)

كما يعرفه سعد الجبالي بأنه ذلك النشاط المتخصص الذي يستهدف أن يكون الإنسان آمنا على نفسه ونسبه وفكره وعقيدته وعرضه وماله ومصادر معلوماته وحركة ونوعية حياته وذلك في يومه وغده ومستقبله بالشكل الذي يتحقق معه الاستقرار للفرد والمجتمع.

(سعد الجبالي، ١٩٩٥، ٢٣٢)

بينما عرفه محمد البشرى أنه يعني مجموعة الأسس والمرتكزات التي تدعم تماسك المجتمع واستقراره وتقوّيه في مواجهة المشكلات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية والصحية بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالأمن والسلامة العامة.

(محمد البشرى، ٢٠٠٣، ٣١)

وبمراجعة الدراسات والأدبيات التي تناولت مفهوم الأمن الشامل تبين ما يلي:

أبعاد الأمن الشامل:

الأمن الاجتماعي:

يتسع مفهوم الأمن الاجتماعي ليشمل مختلف الجوانب الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر فهو يعني تأمين الخدمات الأساسية المادية والمعنوية وتوفير الخدمات التعليمية والثقافية والتربوية وكل ما من شأنه تأمين رفاهية الفرد والمجتمع.

(أديب خضور، ١٩٩٩، ٢٧)

ويعتبر هذا البعد من أكثر أبعاد الأمن الشامل تأثيراً بمصادر التهديد وتشكيل الكثافة السكانية، والتوزيع السكاني، والخصائص النوعية للسكان والتفاوت الكبير بين الطبقات (تأكل الطبقة الوسطى أو كثرة الطوائف والأعراف واللغات أبرز عوامل التهديدات الداخلية، بينما تمثل ثورة الاتصالات والعولمة والصراع بين الأصالة المعاصرة، ونمط الثقافة الاستهلاكية المستوردة من أبرز عوامل التهديد الخارجي. (صدقة فاضل ، ٢٠٠٦، ١ – ١٠)

يتحقق الأمن الاجتماعي على مستوى الوطن في حال سواء ثقافة التسامح بين مختلف أفراد المجتمع بغض النظر عن الاختلاف الفكري أو العرقي أو العقائدي وفي حال انعدامه فإنه من الطبيعي أن يلجأ كل فرد إلى جماعته الخاصة حسب تصنيفها العرقي أو الديني أو المذهبي مما يخلق حاله من تعدد الولاءات المجتمعية والتي قد تتعارض من حيث المصالح وتشتد بينها الحساسيات والتشنجات مما يؤثر سلبا على الأمن الوطني بشموليته ويفتح الباب للتدخلات الغير محمودة العواقب من قوى داخلية أو خارجية تعمل على تعزيز مصالحها الغير مشروعة من خلال هذه المفارقات والتناقضات الاجتماعية وقد كانت ولا زالت الكثير من الاضطرابات المسلحة والحروب تنشأ من حالة انعدام الأمن الاجتماعي بسبب الاضطهاد الفكري أو النفسي أو العرقي وهضم الحقوق وتعزيز العنصريات والتفاوت الطبقي بين مختلف شراح المجتمع المكون للدولة مما يسهم في تعزيز النقمة الاجتماعية ومن ثم إلغاء الأطراف المنافسة أو ربما تصل إلى حالات الانفصال التام والتجزئة في كيان الدولة.

(زهير عبد الهادي، ٢٠٠٦، ١٨)

الأمن الاقتصادي:

يعد البعد الاقتصادي أحد أهم العوامل المؤثرة في أمن واستقرار الدولة وبخاصة في ظل التغيرات الدولية المعاصرة والتي تحمل العديد من أشكال التهديدات الأمنية ذات الطبيعة الاقتصادية للحد الذي جعل البعض يشير إلى أن العوامل الاقتصادية تؤدي دور المتغيرات المستقلة أما العوامل السياسية بعناصرها وتطبيقاتها تمثل دور المتغير التابع.

(مدحت أيوب، ٢٠٠٣، ١٨)

فالأمن الاقتصادي يعني المحافظة على المكاسب الاقتصادية المادية ومنع تخريبها واعتماد المبدأ الأخلاقي في كيفية الحصول على الثورة وتوزيعها بحيث لا تصبح حكراً على مجموعة دون الأخرى لحفظ الحقوق ومنع الظلم كذلك منع تخريب الاقتصاد بالاتجار غير المشروع والتهريب و الغيش في التجارة.

(زهير عبد الهادي ، ٢٠٠٦، ١١)

يعتمد الأمن الاقتصادي على عدد من الأسس الكفيلة بترسيخها وهي العنصر البشري الفاعل والتشريعات الحديثة التي تضمن توفير فرص عمل الانخراط في التنمية لكافة المواطنين،

الاستثمار في مختلف المصادر الأولية البشرية و المادية و الفكرية ، تنمية مصادر الدخل القومي وتعددها، ربط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد العالمي من خلال المشروعات الكبرى المشتركة لترسيخ مفهوم الأمن الشامل عدا له سياسات إعادة توزيع الثورة مع مراعاة حرية العمل والملكية الخاصة وحرية تنقل رؤوس الأموال، تنمية الروح الإنتاجية للمجتمع قدراته الإقتصادية، وتشجيع إعادة توطين رؤوس الأموال الوطنية المهاجرة وكذلك رؤوس الأموال الأجنبية.

(عبد الناصر عباس، ٢٠٠٨، ٢٠٩)

الأمن السياسي:

يعد الأمن السياسي أحد أهم العوامل في الأمن الشامل فالقوة السياسية للدولة هي محصلة كافة قواها الشاملة وتعد العامل الحاسم في تقدير إمكانية الدولة على تحقيق مصالحها القومية وأهدافها المختلفة وتقاس بمدى نقلها وتأثيرها محلياً وإقليمياً ودولياً.

(أحمد عبد الحليم، ١٩٩٣، ٥٧٩)

الأمن السياسي هو تطور أمن الدولة وتأمين سيادتها واستراتيجياتها ويكون أكثر حضوراً وأكبر دوراً في الأنظمة الديمقراطية ومناخ الحرية بينما تنعدم حرية التعبير في ظل الأنظمة الشمولية والديكتاتورية.

(زهير عبد الهادي، ٢٠٠٦، ١٤)

يتطلب الأمن السياسي لتقويته وترسيخه في المجتمع تنمية حس الانتماء والمشاركة في ملكية القرار مما يعزز الولاء بشكل طبيعي وذاتي للإنسان والمجتمع فمتى ما كان ذلك يصبح الدفاع عنه أما فطري لدى الإنسان وهذه الحالة من الاندفاع الذاتي لتحسين الأمن السياسي وتوجد بعض الإجراءات التي يجب أن تطبق لتحقيق الأمن السياسي ومنها:

١- أن يعي المواطن حجم المخاطر والتهديدات التي تواجه مجتمعه.

٢- ترسيخ مبدأ المشاركة السياسية.

٣- حرص الأفراد على حقوقهم والتزاماتهم بالواجبات المترتبة على هذه الحقوق.

٤- إرساء مبدأ حكم القانون والاحتكام إلى شرعيته ودستوريته.

تحول الديمقراطية إلى قيمة اجتماعية وأسلوب يمارس داخل المجتمع وذلك يجعل الشعب متماسكا بمكتسباته وغير قابل لأي أعمال مساومة عليها من النواحي الفكرية والميدانية بحيث يخفف العبء عن كاهل المتخصصين في الشئون الأمنية الميدانية أو العسكرية بالمفهوم العام وكذلك يخفف من العبء الاقتصادي على موازنة الدول للشئون الأمنية الميدانية والعسكرية ويكرسه لسائر القضايا التنموية للوطن. (مصطفى حسين، ٢٠٠٣، ٤١)

الأمن الغذائي:

يعتبر الأمن الغذائي من المفاهيم التي ركزت عليها الكثير من المنظمات الدولية والعالمية أمثال: الفاو واعتبرتها قضية أساسية بديلة لمفهوم الاكتفاء الذاتي نتيجة التطور والتقسيم العالمي الجديد والتصورات الدولية الحديثة للعلاقات الدولية ومساعدات الدول الكبرى للدول الفقيرة.

(سلاطنية بلقاسم، ٢٠٠٩، ٢)

عرفت المنظمة العربية للتنمية الزراعية للأمن الغذائي بأنه "توفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين للنشاط والصحة بصورة مستمرة لكل فرد من أفراد الأمة اعتماداً على الإنتاج المحلي أولاً، وعلى أساس الميزة النسبية لإنتاج السلع الغذائية، وإتاحته للمواطنين بأسعار تتناسب مع دخولهم وإمكانياتهم المادية.

(منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٠٤، ٤)

يتوافر الأمن الغذائي عندما يحصل جميع الناس في جميع الأوقات على ما يكفي من أغذية آمنة ومغذّية لتلبية احتياجاتهم الغذائية اللازمة لممارسة حياة ملؤها الناشط والصحة (http://www.foa.org/spfs/index-ar.asp)

يعتبر الغذاء شرطاً أساسياً من شروط بقاء الكائن البشري لكن ذلك البقاء مرهون بدرجة كبيرة جداً بتأمين قضية الغذاء لفترات محدودة من الزمن فقد قامت إحدى المنظمات العالمية بتوحيد الرؤى حول قضية الأمن الغذائي نتيجة اهتمامها بهذه القضية المتعلقة بالإنسان حيث عرف الأمن الغذائي "أنه توافر الغذاء لكل فرد من الشعب في أي فترة بكمية ونوعية كافية تضمن له حياة صحيحة سليمة ونشطة.

(FRH, Rome, 2007, 1)

الأمن البيئي:

وهو تحقيق أقصى حماية للبيئة بكافة جوانبها في البر والبحر والهواء ومنع أي تعد عليها قبل حدوثه منعا لوقوع الضرر في هذا التعدي الذي قد لا يمكن تداركه وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة سواء كانت من خلال سن القوانين واللوائح التي تمنع التصرفات التي تؤدي لهذا الضرر أو باستخدام وسائل الملاحظة والمتابعة والقياس أو وسائل التخدير وضبط الفاعل وأدوات الجريمة في حال ارتكاب جرائم التعدي على البيئة وذلك لتطبيق القوانين التي تعاقب على هذه الجرائم وردع المخالفين.

(عبد الهادي محمد، ١٩٩٦، ٢٩١)

يحتل الأمن البيئي مكانه مهمة في أنحاء العالم كأنه إذا أدت التطورات العاصفة في مجال الصناعة والنقل والخدمات والزراعة إلى تفاقم المشكلات البيئية على الصعيد المحلي والعالمي وتواري المفهوم للبيئة بفعل استخدام المنهج التكاملي في معالجة المشكلة واستع هذا المفهوم ليطال جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية كلها.

(منصور أحمد، ١٩٩٢، ١٠٨)

بناء برنامج في الأمن الشامل يعتمد علي الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية

- **تقوم الباحثة في هذا الجزء من البحث ببناء برنامج في الأمن الشامل يعتمد علي الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية .**

١- الفلسفة العامة أو الإطار الفكري الذي يقوم عليه البرنامج : -

- من الأهمية بمكان أن يستند أى برنامج تعليمي إلي فلسفة أو إطار فكري واضح و اعتمادا علي هذا المبدأ فإن التصور المقترح للبرنامج الحالي يستند إلي :

أ- أهمية مفهوم الأمن الشامل بكافة أبعاده و مكوناته و ضرورة تضمنه في مناهج الدراسات الاجتماعية فهو بعد من مظاهر التجديد التربوي التى تقتضي موقفاً تربوياً واضحاً يبين كيفية تناول أبعاد و مكونات الأمن الشامل و تحويله إلي واقع ملموس من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية .

ب- إنه برنامج تعليمي قائم علي النشاط و أن هذه الأنشطة مرتبطة إرتباطا وثيقاً و مباشرا بالمحتوي الفعلي للمناهج الحالية .

ج- إنه برنامج متدرج في مستوياته (من الصف الرابع حتى الصف السادس الأساسي).

د- أن المتعلم لديه القدرة بالفعل علي ممارسة هذه الأنشطة خلال مواقف التعلم .

ثانياً : الأسس العامة للتصور المقترح :

سيتم وضع هذا التصور المقترح لبرنامج النشاط في ضوء

١- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية .

٢- طبيعة الأنشطة و أهميتها في مجال الدراسات الاجتماعية .

٣- خصائص تلميذ مرحلة الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

طبيعة مفهوم الأمن الشامل و كيفية تناوله في المناهج الدراسية هذا بالإضافة الى ما اسفرت عنة عملية بناء القائمة ونتائج تطبيقها على اهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية

أهداف البرنامج المقترح

الهدف العام : مساعدة التلاميذ علي اكتساب بعض المعارف و المهارات و الاتجاهات المرتبطة بمفهوم الأمن الشامل لذا فمن المتوقع بعد الانتهاء من دراسة البرنامج أن يكون التلميذ قادرات علي بلوغ الأهداف التعليمية التالية :

١- اكتساب المفاهيم الآتية : أمن – عدل – حق – واجب – أزمة – كارثة – انضباط – مسئولية – مشاركة – تسامح – حماية ذات – أزمة – إدارة أزمات .

٢- أن يفهم علاقة الأمن بالاستقرار و السلام الاجتماعي .

٣- أن يدرك أهمية الأمن يعد من أهم احتياجات الإنسان الأساسية .

٤- تنمية القدرة علي التصرف السليم و التعامل مع الأزمات .

٥- تنمية القدرة علي ضبط النفس عند التعرض للأخطار .

٦- أن يتعرف علي قواعد حماية النفس من المخاطر .

٧- أن يتعرف علي قواعد عبور الشارع بأمان .

٨- أن يتعرف أسباب وقوع الكوارث و الأزمات .

٩- تنمية القدرة علي مواجهة الأزمات .

١٠- تنمية القدرة علي تحمل المسئولية إزاء حماية نفسه و الآخرين .

١١- تنمية الوعي بحق المشاركة .

١٢- توضيح أشكال الاختلاف مع الآخر .

١٣- تنمية الوعي بقيمة التسامح .

١٤- التمييز بين الاختلاف – الخلاف .

١٥- استنتاج أن الاختلاف شئ طبيعي في كل الأشياء .

١٦- يعدد مصادر المسئولية .

١٧- يستنتج أن قيام الأفراد بمسئوليتها يجعلهم محل تقدير و احترام .

١٨- يدرك أهمية السلام في حياة الشعوب .

١٩- يحدد أساليب التوصل للسلام .

٢٠- تقدير قيمة السلام القائم علي الحق و العدل .

٢١- يوضح العلاقة بين الأمن و السلام .

محتوي البرنامج :

تم تحديد محتوي البرنامج في ضوء

- الأهداف السابق عرضها .
- قائمة أبعاد و مكونات الأمن الشامل التى تم تحديدها .
- ما تم التوصل اليه من خلال دراسة طبيعية الدراسات الاجتماعية و علاقتها بالأمن الشامل و كذا خصائص نمو التلاميذ .

- و قد روعي عند تنظيم المحتوي الاعتبارات الآتية :

- طبيعة مفهوم الأمن الشامل و تعدد أشكاله و كيفية ربطه بالمحتوي الفعلي لمقررات الدراسات الاجتماعية الحالية .
- تنويع الخبرات التي يتضمنها المحتوي .
- مراعاة التنظيم المنطقي و السيكلوجى الاجتماعي أثناء تنظيم المحتوي بحيث تكون ذات معني و أهمية بالنسبة للتلميذ و تناسب المستوي العقلي له و كذا مرحلة النمو التي يمر بها و تقابل حاجاته و تنمي ميولاً لديه .

م	الوحدة الاولى / عنوان النشاط	تصنيف النشاط
١	مفهوم الامن	تمهيد لأبعاد الامن
٢	الحذر يقلل من الخطر	الامن البيئى
٣	مواجهة الكوارث والأزمات	الامن البيئى
٤	دستور وقانون بلادى	الامن السياسى

٥	حقوق و واجبات اساسية	الامن الاجتماعى
٦	حوار بين رجل شرطه ورجل قضاء	الامن السياسى
٧	صور من التسامح والمشاركة	الامن الاجتماعى
٨	مختلفون لكن امنون	الامن الاجتماعى
٩	من المسئول	الامن البيئى
١٠	الامن الاقتصادى فى بلادى	الامن الاقتصادى
١١	حوار مع بتاح حتب	الامن الاجتماعى
١٢	اقدم معاهدة سلام فى التاريخ	الامن السياسى
١٣	طفولة امنه	الامن الاجتماعى

- توزيع الانشطة على جوانب الامن المتضمنة فى القائمة وذلك على النحو التالي

م	الوحدة الثانية / عنوان النشاط	تصنيف النشاط
١	من أجل بيئة نظيفة	الامن البيئى
٢	مواقف الحياة المختلفة	الامن الاجتماعى
٣	الانتاج فى بلادى	الامن الاقتصادى
٤	محاكمة سيل	الامن البيئى
٥	البرلمان الصغير	الامن البيئى
٦	قيم غالية	الامن الاجتماعى
٧	هذه واجباتنا	الامن الاجتماعى
٨	حوار مع بطل حطين صلاح الدين الايوبى	الامن السياسى
٩	المستهلك الواعى الرشيد	الامن الاقتصادى

م	الوحدة الثالثة / عنوان النشاط	تصنيف النشاط
١	وطنى مصر	الامن السياسى
٢	حوار بين بيئة صحراوية وبيئة زراعية	الامن البيئى
٣	الصحراء الزاحفة	الامن البيئى
٤	من اجل بيئة امنة من التلوث	الامن البيئى
٥	عادات جاهلية	الامن الاجتماعى
٦	الرسول عليه الصلاة والسلام يرسى قواعد الدولة فى دستور الصحيفة	الامن السياسى
٧	قصص ومواقف عن الرسول صلى الله علية وسلم	الامن الاجتماعى
٨	صور من كفاح وطنى	الامن السياسى

تحديد أوجه النشاط التي يمكن القيام بها في البرنامج:

لما كان البرنامج المقترح يعتمد أساساً على نشاط التلميذ وفاعليته في الموقف التعليمي. لذا ينبغي على المعلم وهو بصدد تنفيذ هذا البرنامج الاهتمام بالأنشطة التعليمية لما لها من أهمية بالغة.

وهناك عدة معايير تم في ضوئها تصميم الأنشطة في البرنامج المقترح منها أن تكون:

- **لها أهداف واضحة ومحددة.**
- **تحقق التكامل بين جميع جوانب الخبرة.**
- **ملائمة النشاط لمستوى التلاميذ.**
- **ترتبط بميول واهتمامات ورغبات التلاميذ.**
- **تثير التفكير.**
- **تنوعها ما بين الفردي و الجماعي .**
- **مراعاة ممارستها في مجموعات تعاونية.**
- **استخدام حواس التلميذ المختلفة أثناء قيام بالنشاط.**
- **تحديد عناصر النشاط مسبقاً وهذه العناصر كما يلي:**

(عنوان النشاط – أهداف النشاط – محتوى النشاط – المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ النشاط – إجراءات تنفيذ النشاط (ما يقوم به المعلم – ما يقوم به التلميذ) – أساليب التقويم)

طرق وأساليب التدريس:

لما كان الهدف الرئيسي للبرنامج هو مساعدة التلاميذ على فهم مبادئ الأمن الشامل وتعلمها فضلاً عن إكسابهم العديد من المفاهيم والاتجاهات والمهارات المرتبطة بها.

لذا يجب على المعلم وهو بصدد تنفيذ عناصر البرنامج استخدام العديد من الطرق وعدم الاقتصار على طريقة واحدة كالإلقاء والتلقين لاسيما وأن البرنامج المقترح يعد برنامجاً في الأنشطة لذا ينبغي الاعتماد على خبرات التلاميذ ونشاطهم وتفاعلهم مع الموقف التعليمي، ومن ثم فإنه عند تنفيذ البرنامج يمكن استخدام بعض الطرق الآتية:

١- طريقة المناقشة

٢- اسلوب استخدام الاسئلة

٣- اسلوب استخدام القصة

٤- استخدام الزيارات الميدانية

٥- طريقة حل المشكلات

٦- تعلم التعاونى

٧- لعب الدور

٨- طريقة البيان العملى

٩- تدريس بالتساؤل

١٠ – اسلوب المأزق

التقويم في البرنامج المقترح

١ – التقويم المرحلي:

والذي يمكن أن يتم عن طريق الاستعانة بالآتي:

(أ) الأسئلة التي تعقب كل موضوع.

(ب) كتابة المذكرات اليومية.

(ج) استخدام بطاقات المواقف.

(د) استخدام بطاقات ردود الفعل الأسبوعية.

٢- التقويم النهائي

ويتم ذلك من خلال اختبار المواقف

تحديد أهداف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار معرفة مدى الإدراك تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي لتنمية أبعاد ومكونات الأمن الشامل المتضمنة بالوحدة لدى تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي.

١- حدود الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الاختبار في ضوء أهداف كل نشاط من أنشطة الوحدة إلى سوف يقوم المعلم بتدريسها علماً بأن الاختبار سوف يقتصر على قياس مدى اكتساب التلاميذ لبعض أبعاد ومكونات الأمن الشامل المتضمنة بالوحدة على النحو المبين في أهداف الوحدة.

بناء الوحدة الدراسية

لما كان من الضروري التأكد من فاعلية التصور المقترح لبرنامج النشاط الذي تم إعداده . لذا فقد قامت الباحثة باختيار وحدة من وحدات البرنامج وقامت ببنائها تفصيلياً وقد اتبعت الباحثة في ذلك الخطوات التالية:

١- اختيار موضوع الوحدة.

٢- أهداف الوحدة.

٣- محتوى الوحدة.

٤- تحديد أوجه النشاط التي يمكن القيام بها عند تدريب الوحدة.

٥- تحديد الأدوات التي يمكن الاستعانة بها لتدريب الوحدة.

٦- طرق وأساليب التدريس المقترحة لتدريب الوحدة.

٧- تقويم الوحدة.

٨- مرجع الوحدة "دليل المعلم" وفيما يلي ذلك.

أولاً: اختيار موضوع الوحدة:

تم اختيار الوحدة الأولى من البرنامج المقترح وقد اختارت الباحثة لهذه الوحدة: "الأمن في بلادي"

وقد تم اختيار هذه الوحدة كنموذج لبقية وحدات البرنامج لاعتبارات كثيرة من بينها:

- أن هذه الوحدة تعد مدخلاً أساسياً لدراسة باقي وحدات البرنامج وذلك لما تركز عليه من مبادئ أمنية تتمشى مع المحتوى الفعلي لكل كتاب المقرر وتنطلق من مفهوم الأمن ثم الأمن الشخصي فالبيئة المحيطة فالمجتمع ككل كما أنها تلقي الضوء على بعض جوانب الأمن كالأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي والأمن البيئي ولكن بصورة مبسطة تتمشى مع تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- وبناء على ما تقدم فإن موضوعات هذه الوحدة توفر للتلميذ خبرات متنوعة أساسية في مجال الأمن الشامل.

ثانيا: أهداف الوحدة:

لما كان الهدف الرئيسي من تدريس هذه الوحدة هو مساعدة التلاميذ على فهم بعض أبعاد ومكونات الأمن الشامل لذا فقد تم ترجمة هذا الهدف إلى أهداف إجرائية حتى يسهل تحقيقه وذلك على النحو الآتي:

١- تعرف المفاهيم الآتية أمن – عدل – حق – واجب – أزمة .
٢- تنمية القدرة علي التصرف السليم في التعامل مع الأخطار .
٣- تنمية القدرة علي ضبط النفس و تجنب الخوف و الفزع عند وقوع الحوادث .
٤- تنمية الوعي بأهمية خدمة الآخرين و مساعدتهم .
٥- تنمية القدرة علي التشخيص المبكر لبعض الكوارث التي تحيط بالبيئة .
٦- التميز بين الكوارث الطبيعية و الكوارث التي تحدث بسبب تدخل الإنسان .

٧- تحديد المفاهيم التالية دستور – قانون .

٨- تلخيص بعض المبادئ الواردة بالدستور .

٩- تنمية الميل نحو احترام القانون .

١٠- يدرك العلاقة بين حصول الفرد علي حقوقه و أداء واجباته .

١١- يستنتج أن حصول الفرد علي حقوقه مرتبط باحترامه حقوق الآخرين .

١٢- تنمية الوعي بأهمية الأمن .

١٣- تنمية الوعي بأهمية العدل و الاستقرار .

١٤- تنمية الوعي بقيمة التسامح .

١٥- تنمية الوعي بحقوق المشاركة .

١٦- توضيح أشكال الاختلاف مع الأخر .

١٧- أن يميز بين الاختلاف و الخلاف .

١٨- تنمية القدرة علي تحديد المشكلات البيئية .

١٩- تنمية القدرة علي اقتراح الحلول البديلة .

٢٠- تحديد مفهوم الأمن الاقتصادي .

٢١- توضيح حقوق وواجبات المستهلك .

٢٢- تنمية الوعي بقيمة الحق و العدل .

٢٣- تنمية الوعي بالحق في المعاملة الإنسانية .

٢٤- إدراك قيمة السلام في حياة الشعوب .

٢٥- تقدير قيمة الحياة الأمنة .

٢٦- يقدر دور الدولة في تحقيق الطفولة الآمنة لأبناء المجتمع .

ثالثا: تحديد محتوى الوحدة:

لتحديد محتوى الوحدة قامت الباحثة بالآتي:

١- تحديد الأفكار الرئيسية لموضوعات الوحدة المختارة.

٢- صياغة محتوى الوحدة مع التركيز على تنمية مفهوم الامن لدى الطلاب بصورة رئيسية، وجمع المادة العلمية اللازمة لتغطية الأفكار الرئيسية التي تم التوصل إليها.

٣- تقسيم الوحدة المختارة إلى عدة دروس بلغ عددها ثلاثة عشر درس متدرجة في مستوياتها بحيث يرتبط كل درس بما قبله ويمهد لما بعده.

٤- يركز محتوى كل درس على موضوع رئيسي يتم تناوله من خلال عدة أنشطة تستند بدروها إلى مجموعة من الأفكار الفرعية وفيما يلي عرض للدروس التي اشتملت عليها الوحدة.

١) الدرس الأول: معنى الأمن

٢) الدرس الثاني: الحذر يقلل من الخطر

٣) الدرس الثالث: مواجهة الكوارث والأزمات

٤) الدرس الرابع: دستور وقانون بلادي

٥) الدرس الخامس: حقوق وواجبات أساسية

٦) الدرس السادس: حوار بين رجل شرطة ورجل قضاء

٧) الدرس السابع: صور من التسامح و المشاركة

٨) الدرس الثامن مختلفون لكن أمنون

٩) من المسئول

١٠) الامن الاقتصادى فى بلادى

١١) حوار مع بتاح حتب

١٢) اقدم معاهدت سلام فى التاريخ

١٣) طفولة امنة

رابعاً: تحديد أوجه النشاط التي يمكن القيام بها:

لتحقيق الأهداف الإجرائية السابق تحديها للوحدة يمكن القيام بأوجه النشاط الآتية:

١- المناقشة والحوار المنظم بين المعلم والتلاميذ.

٢- القيام بأنشطة تمثيلية (مسرحة بعض المواقف المرتبطة بأنشطة الوحدة).

٣- جمع صور ورسوم تتعلق بالموضوعات التي تتضمنها الوحدة المختارة والتعليق عليها.

٤- التعبير بالرسم عن مفهوم الأمن أو أحد أبعاده.

٥- صياغة مسودة رسالة موجهة إلى بعض الشخصيات المسئولة لتوضيح ما يمكن عمله لتحقيق الأمن.

٦- كتابة تقارير مختصرة في كراسة النشاط.

٧- الاستماع إلى بعض القصص والمواقف وإبداء الرأي فيها وتسجيل مضمونها في كراسة النشاط.

٨- الاشتراك في تنظيم ندوة من الأمن.

٩- القيام بزيارة ميدانية إلى أحد المناطق المرتبطة بتنفيذ موضوعات الوحدة (زيارة إلى أقسام الشرطة ومديرية الامن)

١٠- إبداء الرأي في بعض المواقف وسرد بعض القصص أو المواقف المشابهة لها.

خامساً: تحديد الأدوات التي يمكن الاستعانة بها لتدريس الوحدة:

١- أدوات رسم وألوان.

٢- خريطة مصر الطبيعية.

٣- خريطة لمحافظة الإسماعيلية.

٤- كراسة النشاط.

٥- أدوات مبسطة لجمع المعلومات.

٦- بعض القصص والحكايات التي ترتبط بموضوعات الوحدة.

سادساً: الطرق المقترحة لتدريس الوحدة:

من المسلم به أن طريقة التدريس المتبعة في تدريس موضوع ما تستند إلى طبيعة الموضوع والأهداف المحددة له. . وذلك لأن التدريس والمحتوى متكاملان، فالطريقة مهما كانت جيدة لا تؤدي دورها بالصورة المرجوة إذا كان المحتوى غير جيد. . كما أن المحتوى يصبح ضعيف القيمة إذا لم يستخدم في تعلمه طريقة جيدة ومناسبة.

لذا فالمعلم القائم على تدريس الوحدة يمكنه أن يتبع عدة طرق للتدريس التي يتم الاختيار منها لتحقيق فاعلية ونشاط التلاميذ وإيجابيتهم مع الموقف التعليمي.

ولما كان الهدف الرئيسي للوحدة هو مساعدة التلاميذ على فهم بعض أبعاد ومكونات الأمن وذلك من خلال دراستهم للوحدة الأولى من البرنامج المقترح. . لذا فإن الباحث يرى أنه من الممكن استخدام بعض من الطرق الآتية:

- طريقة المناقشة
- أسلوب الأسئلة
- لعب الدور
- استخدام الزيارات الميدانية
- أسلوب القصة

سابعا: تعد عملية التقويم هامة للتأكد من مدى نجاح الوحدة وما تشمله من موضوعات وأنشطة مستخدمة في تحقيق الأهداف المحددة سلفا لتلك الوحدة.

ويتم التقويم في هذه الوحدة على مرحلتين:

١- تقويم مرحلي: ويشمل الوسائل الآتية:

أ) الأسئلة التي تعقب كل موضوع بهدف مساعدة التلاميذ على فهم جوانب الموضوع.

ب) المذكرات اليومية: فنظراً لضيق الوقت المحدد للحصة يمكن للمعلم أن يستخدم هذه المذكرات حيث يوزعها على التلاميذ للقيام بها كواجبات منزلية.

وعلى المعلم أن يلفت أنظار التلاميذ إلى الاحتفاظ بهذه المذكرات لفترة معينة تمهيدا لمراجعتها وتلخيص الدروس المستفادة منها.

ج) بطاقات المواقف: حيث يقوم المعلم بتسليم التلاميذ بطاقات المواقف ويطلب منهم إجاباتها كواجب منزلي.

وتشمل هذه البطاقات على مواقف مرتبطة بحياة التلاميذ اليومية التي تتصل بدروس الوحدة، ويطلب المعلم من التلاميذ توضيح ماذا يجب أن يفعلوه في كل حالة إذا ما تعرضوا لهذه المواقف.

ومثل هذه البطاقات تساعدهم على فهم أنفسهم بوضوح كما تعلمهم كيفية التصرف الصحيح في المواقف المختلفة.

د) بطاقات ردود الفعل الأسبوعية:

حيث يقوم المعلم بتوزيع بطاقات مطبوعة تحتوي على بعض الأسئلة على النحو التالي:

في ضوء ما تعلمت من النشاط السابق أجب عن الآتي:

- هل أديت عملاً يتفق مع مبدأ التسامح هذا الأسبوع؟ .....
- ماذا فعلت؟ .....
- هل اختلف هذا الأسبوع عن الأسبوع الماضي؟ .....
- فيما الاختلاف .....
- هل يمكنك تحديد الأفعال التي قمت بها في الأسبوع الماضي والتي ترى أنها تتناقض مع مفهوم التسامح؟ .....

ومثل هذا النشاط يشجع التلاميذ ويعودهم على النظر في سلوكياتهم وتعويدهم إلى أن يربطوا تعلمهم للقيمة وتقبلهم لها بتطبيقهم لها في سلوكهم كما تعودهم على إدراك أن معرفة القيمة دون ممارستها لا يساوي شيئاً . . كما تساعدهم على مراجعة سلوكهم في مختلف المواقف ومع كافة الأشخاص بما يتمشى مع أبعاد ومكونات وقيم الأمن الشامل.

٢- التقويم النهائي:

ويتم ذلك من خلال تطبيق اختبار يتضمن بعض المواقف التي تقيس مدى إدراكهم لأبعاد ومكونات الأمن الشامل المتضمنة بالوحدة... وكذلك مدى رسوخ ما تضمنته الوحدة من قيم واتجاهات لديهم.

ثامناً: مرجع الوحدة:

أعدت الباحثة مرجعاً للوحدة وتمثل ذلك في دليل للمعلم يسترشد به أثناء تنفيذ دروس الوحدة. وإن كان هذا الدليل ليس ملزماً للمعلم إلا أنه يقوم بدور كبير في إرشاد المعلم و معاونته على أداء مهنته، حيث يحتوي الدليل على ما يلي:

- **المقدمة**
- **أهداف تدريس الوحدة.**
- **أوجه النشاط التي يمكن القيام بها في كل درس من دروس الوحدة.**
- **الأدوات اللازمة لتنفيذ كل درس.**
- **استراتيجيات التدريس.**
- **التقويم.**

صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:

للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحيته من حيث:

- **مدى ملائمة أسلوب الفقرات والأسئلة المتضمنة في الاختبار لمستويات التلاميذ.**
- **مدى ملائمة التعليمات للاختبار ولمستوى التلاميذ.**
- **مدى ملائمة الدرجات وتوزيعها على كل سؤال.**
- **وقد أجمع المحكمون على أن الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار كما أن التعليمات كانت واضحة ومحددة.**
- **أبدى بعض المحكمين ملاحظات على الاختبار الأمر الذي وضعته الباحثة بعين الاعتبار.**
- **وبعض إجراء التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين أصبح الاختبار صالحا للتطبيق بصورته الأولية.**

اجراءات تطبيق تجربة البحث

فقد قامت الباحثه بالإجراءات التالية :

الهدف من التجربة:

تهدف التجربة إلى الوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في إكساب التلاميذ أبعاد ومكونات الأمن الشامل.

ولضمان تمثيل هذه الوحدة للبرنامج المقترح تمثيلا كامل فقد تم عرض الوحدة بدروسها ودليل المعلم المصاحب لها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة وقد أفاد المحكمون بأن هذه الوحدة تمثل البرنامج أهدافاً ومحتوى.

ثانياً: اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الأساسي وقد بلغ عددها ٩٠ تلميذ من مدرسة دوحة الزمان الابتدائية النموذجية بالإسماعيلية.

فصل ١/٤ ومكون من ٤٥ تلميذ.

فصل ٢/٤ ومكون من ٤٥ تلميذ.

وقد اعتبرت الباحثة فصل ١/٤ مجموعة ضابطه فصل ٢/٤ مجموعة تجريبية.

إجراءات تدريس الوحدة:

١- تدريب المعلم على أسلوب تنفيذ الوحدة

٢- التطبيق القبلى للاختبار

٣- تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية

٤- التطبيق البعدى للاختبار

النتائج وتفسيرها

أ- تطبيق الاختبار علي مجموعة البحث و حساب قيمة ت قبليا :

جدول رقم (١) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق

القبلي لاختبار المواقف .

ن = ٤٥ ضابطة قبلي		ن = ٤٥ تجربية قبلي		قيمة ت	مستوي الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
٦	٣,٥٢	٦,٧٧	١,٣	١,٤٢	غير دالة إحصائيا

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينية البحث في الاختبار القبلي .

– و من ثم فإن الباحثة تقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق جوهرية بين التحصيل القبلي للضابطة و التحصيل القبلي للتجريبية عن مستوي ٠,٠١ مما يؤكد تكافؤ المجموعتين .

ب – حساب قيمة ت للمجموعتين الضابطة و التجريبية بعدياً :

من أجل التعرف علي مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختيار ألبعدي ، قامت الباحثة باستخدام T.Test و كانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٢) اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف .

ن = ٤٥ ضابطة بعدي		ن = ٤٥ تجربية بعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
٢٩,٣	٥,٦	٣٢,٨	٤,١	٣,٣٩	دال احصائيا

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف و لصالح المجموعة التجريبية بعدياً .

و بذلك تقبل الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي ٠,٠١ بين المجموعتين الضابطة و التجريبية بعدياً و لصالح التجريبية في اكتساب أبعاد و مكونات الأمن الشامل كما يقيسها اختبار المواقف .

جدول (٣) اختبار قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي التطبيق الفبلي و التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار المواقف

ن = ٤٥ ضابطة قبلي		ن = ٤٥ تجريبة بعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
٦,٧٧	١,٣	٣٢,٨	٤,١	٤ .٥	دال احصائيا

- من الجدول السابق يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كلا من التطبيق القبلي و البعدي و بذلك يرفض الفرض الصغرى و يقبل الفرض البديل (الفرض الثاني للبحث) القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي ٠,٠١ بين المجموعة التجريبية قبليا و المجموعة التجريبية بعديا ولصالح التجريبية بعدياً .

التأكد من فاعلية الوحدة

للتأكد من فاعلية الوحدة : قامت الباحثة بحساب الدلالة العملية Effect Size و ذلك لمعرفة كم التباين المفسر للمتغير التابع " التحصيل " الذي أسهم فيه المتغير المستقل " التجربة "
قامت الباحثة بحساب الدلالة العميلة لمؤشر W^2 باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{T^2 - 1}{T^2 + n_1 + n_2 - 2}$$

حيث أن T = قيمة ت المحسوبة .

N1 = عدد أفراد العينة في المجموعة الأولي .

N2 = عدد أفراد العينة في المجموعة الثانية .

$$\frac{(٣٩ . ٣)٢ - ١}{(٣٩ . ٣)٢ + ٤٥+٤٥ - ٢} = ٠,١٠٥٤$$

و في ضوء ما ذكره (عبد العاطي الصياد ، ١٩٩٤) إنه إذا انحصرت قيمة هذا المؤشر .

$0 < W^2 < 0.02$ ضعيفة

$0.2 < W^2 < 0.35$ متوسطة

$0.35 < W^2 < 1$ قوية

و بالتعويض في المعادلة اتضح أن W^2 للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية =٠,٣٨٥ و هو ما يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (٤) يوضح قيمة (W^2) للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	مؤشر (W^2)	حجم الدلالة
التجربة (الوحدة المقترحة)	التحصيل	٠,١٠٥٤	قوية

من الجدول السابق يتضح لنا أن الدلالة العملية قوية و من ثم يمكن القول أن للتجربة دور فعال في تحصيل التلاميذ و اكسابهم لأبعاد و مكونات الأمن الشامل .

من العرض السابق لنتائج البحث يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

تتمثل أهم نتائج البحث الحالي فيما يلي :

١- أن ابعاد الأمن الشامل الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاولي من التعليم الأساسى تتمثل فى خمسة ابعاد رئيسه هى

١- الامن الاجتماعى ٢- الامن السياسى

٣- الامن الاقتصادى ٤- الامن البيئى

٥- الامن الغذائي

وأن لكل بعد رئيس من الابعاد السابقه مجموعة من المكونات التي تمثله فى الجانب المعرفي – المهاري – الوجدانى وذلك علي النحو التى تتضمنه القائمة

٢ – بالنسبة لعمليه تحليل محتوى المناهج الحالية وذلك للكشف عن مدي تضمينها لأبعاد ومكونات الامن الشامل فقد كانت نتائج التحليل لأهداف ومحتوى المناهج بأن أبعاد ومكونات الأمن الشامل ليست ممثله بالقدر الكافى وبالعمق المناسب في مناهج الدراسات الاجتماعية فمحتوى الكتب الدراسية التى خضعت للتحليل فقد جاءت أبعاد ومكونات الأمن الشامل قليله جدا الأمر الذي يدعو إلي اهمية تدعيم أبعاد ومكونات الأمن الشامل في مناهجنا حتى تصل إلي درجة مناسبة لكي تفرض نفسها كأسلوب حياة داخل حجرات الدراسة وخارجها

٣ – أثبتت النتائج فعاليه الوحدة التي تم تدريسها من وحدات برنامج الأمن الشامل القائم على الانشطة حيث كان لهذه الوحدة دور كبير فى اكساب تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف الرابع ومكونات الأمن الشامل

حيث أثبتت النتائج وجود فروق جوهرية بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في إكساب مفهوم الأمن الشامل ككل وفى أبعاده الفرعية كما يقسها اختبار المواقف المعد لذلك وقد يرجع ذلك إلى الفلسفة التي بني عليها البرنامج والتي تستند إلى ضرورة تحويل مفهوم الأمن الشامل إلي واقع ملموس اعتمد فيه علي برنامج قائم علي الأنشطة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمحتوي الفعلي للمناهج الحالية والذي يؤكد أيضا إمكانية تنمية مفهوم الأمن الشامل من خلال برامج في الأنشطة تحتوى على معارف ومفاهيم واتجاهات وقيم ترتبط بحياة التلاميذ ومجتمعهم ويستخدم فيها مراحل مختلفة وأساليب متنوعة عند تدريس موضوعاتها

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج فإن الباحثة تقدم توصياتها علي النحو الأتي :

١- لما كان البحث الحالي قد خلي إلي وضع قائمة بأبعاد و مكونات الأمن الشامل الواجب توفرها في مناهج الحلقة الأولي بالتعليم الأساسي فإن الباحثة توصي بضرورة الإفادة من هذه القائمة في وضع هيكل مفاهيمي لأبعاد و مكونات الأمن الشامل بحيث تتوفر فيه كل مقومات الضبط العلمي مما يساعد علي تحديد ما يتناسب منها في كل صف دراسي و ما يجب أن يبدأ تعلمه في مرحلة ما و ما يجب أن يقف عند مستوي معين و ما يجب أن يستمر في أكثر من صف أو أكثر من مرحلة تعليمية . كما توصي الباحثة بضرورة تضمين هذه المفاهيم في مختلف المناهج الدراسية بصورة طبيعية و وظيفية

مع مراعاة التوازن بين ما يقدم من مفاهيم الأمن الشامل و المفاهيم الأخري مثل مفاهيم السلام ، التربية القانونية – السكانية – البيئة و غيرها .

٢- لما كان البحث الحالي قد توصل إلي وضع برنامج في الأمن الشامل يعتمد علي الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية لذا توصي الباحثة القائمين علي أمر المناهج التعليمية بالاهتمام بالأنشطة عند وضع مناهج الدراسات الاجتماعية مستقبلاً كما توصي الباحثة بضرورة الاهتمام باستراتيجيات التدريس التي يجب توظيفها لإثراء المواقف التدريسية بما يحقق الأهداف المرجوة .

٣- لما كان البحث الحالي قد تضمن تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح و التي يثبت فعاليتها .. لذا توصي الباحثة باستخدام طرق تدريس فعالة في هذا الشأن أسوة بما تتم استخدامه كما توصي بضرورة تدريب المعلمين قبل و أثناء الخدمة علي استخدام مثل هذه الطرق لما لها من فعالية في هذا الشأن .

٤- توصي الباحثة بتجريب باقي وحدات البرنامج الأخرى و قياس مدي تحقيقها للأهداف المرجوة .

المقترحات

شعرت الباحثة من خلال إجراء هذا البحث و من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج أن هناك العديد من المشكلات التي لا تزال في حاجة إلي الدراسة و البحث و منها :

١- تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الأمن الشامل .

٢- وضع تصور لبرنامج مقترح لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بحيث يتضمن أبعاد و مكونات الأمن الشامل .

- و بعد ... فإن الباحثة تأمل أن تكون قد أسهمت في تقديم لبنة في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية .. كما تأمل أن تكون نتائج هذه البحث مفيدة لمجال الدراسات الاجتماعية

و في هذا المقام تود الباحثة أن تؤكد أن هذا البحث ليس إلا خطوة علي الطريق علي أمل أن تتبعه خطوات أخري تالية تهتم بهذا المجال الحيوي فالأمر ما زال بحاجة إلي جهود العديد من زملائي الباحثين.

المراجع العربية :

١. البشري، محمد الأمين. (٢٠٠٠). الأمن العربي المقومات و المعوقات. ط١. الرياض: مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢. بلقاسم، سلاطينة. (٢٠٠٩). معالجة تصويرية لمفهوم الأمن الغذائي وأبعاده. مذكرا غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسكرة الجزائر. جامعة محمد خضير،.

٣. الجحني، علي فايز. (١٩٨٩). مفهوم الأمن القومي في ضوء الإسلام، مجلة الأمن بالرياض، ٢، ٢٠ – ٢٣.

٤. الجحني، علي فايز. (١٩٩٩). التعاون العربي في مكافحة الإرهاب: الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥. الجحني، علي فايز. (٢٠٠٠). الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة. ط١. الرياض: مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦. الجبالي، سعد. (١٩٩٤). متطلبات الثقافة الاقتصادية للمواطن المصري في ظل المتغيرات المحلية و الدولية و أثرها علي مناهج التعليم قبل الجامعي ، دراسة ميدانية ، المؤتمر العلمي السادس بعنوان مناهج التعليم بين الإيجابيات و السلبيات بالإسماعيلية. أغسطس ٨-١١.

٧. الحصري، كامل الدسوقي. (١٩٩٩). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم الأمن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

٨. خضور، أديب. (١٩٩٩). أولويات تطوير الإعلام الأمني العربي واقعة وآفاق تطوره. ط١. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٩. سعد، سليمان متعب. (٢٠٠٩). مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٠.سعيد ، عاطف محمد (٢٠٠٠، يناير). فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفهوم التربية المدنية لدى التلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، العدد الأول.

١١.سعيد، عاطف محمد (٢٠١١، ديسمبر). فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفهوم الأمن القومي الشامل لدى تلاميذ الصف الرابع، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٣٠، الجزء الثاني.

١٢.سعيد، عاطف محمد، وجاسم محمد. (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية. الإمارات: دار القلم.

١٣.الشقحاء، فهد محمد. (٢٠٠٤). الأمن الوطني: تصور شامل. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،.

١٤.روبرت، ماكنمارا. (١٩٧٠). جوهر الأمن. ط١. (ترجمة شاهين، يونس). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

١٥.زهران، حامد عبد السلام. (١٩٧٧). علم نفس النمو. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.

١٦.زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٩). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية، ٤، ١٩،

١٧.عبد الهادي، زهير. (٢٠٠٦). تحسين الأمن الوطني الشامل بمختلف أبعاده تنظيم حركة التوافق الوطني الإسلامية أبعاده. مؤتمر التوافق السنوي الرابع بالكويت. أبريل ٢-٤.

١٨.عبد الهادي، عبد الناصر عباس. (٢٠٠٨). الأمن الشامل وانعكاساته على التخطيط الاستراتيجي للأمن الوطني. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٩.العواجي، مصطفى. (١٩٨٣). الأمن الاجتماعي، مؤسسة نوفل، بيروت.

٢٠.فاضل، صدقة. (٢٠٠٦). الأمن القومي مفهوم سياسي للدولة الحديثة. ندوة صنع وترشيد السياسات والقرارات الاستراتيجية بمؤسسة اليمامة الصحفية بالرياض.

٢١.المشاط، عبد المنعم. (١٩٩٠). تدريس الأمن القومي في الوطن العربي. القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية.

٢٢.محمد توفيق محمد (٢٠٠٧): أهمية ودور الأمن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينة "دراسات تحليلية لمدينة نابلس"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢٣.محسن، مصطفى. (٢٠٠٣). التربية ومهام الانتقال الديمقراطي في الوطن العربي، مصاعب الحاضر ومطالب المستقبل، مجلة المستقبل العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٢٤.منصور أحمد عبد المنعم وحسين محمد الباسط (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٥.منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٤)

٢٦.هلال، علي الدين ،و المنوفي، كمال. (١٩٩٤) ، التعليم و التنشئة السياسية، القضايا النظرية و التراث المصري. مذكرات غير منشورة. كلية الاقتصاد و العلوم السياسية. جامعة القاهرة.

٢٧.هدى عبد العزيز لاشين (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح في الأمن القومي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي بأهم القضايا الأمن القومي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

ثانيا المراجع الاجنبية:

١. Berelson, B. (1952). Content Analysis in communication Resserch Glencoe T allinlons ,the free press publishers.

٢. Cornish, D. (1993). why study the future ?. USA: library of congress Pub.

٣. Emma, E. (1999) Demacray im Elementary school cladded , social ducation ,Vol,55,N.3,march P.P176-178.

4- Jackson, P.W. (1992). Hand book al Research an Curriculum, Macmillan publishing, New York Company.

5- Ornestein, A. C. (1993). Emerging Curclum + Rends: An Agenda for the future U. S. A. lilvavy of congress Pub. B. Allyn. Be con.

6- Silmene, M. (1999). Citizen ship Education in Slovenia Between Past and Future.P.3 Available online at:www.sowionlinejournal-del2003-z/index-html.

7- Patrick,. J. (2003). teaching the reponsibilitities of citizen ship . eric digest . House for Social studies . social seience education . Ed 332939.